# بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله تعالى والصلوة على محمد وعترته المعصومين فقد عزمت على ان اشرح
مقدمة ابن الحاجب في التصريف والخط وابسط الكلام في شرحها كما في شرح اختها بعد
البسط فان اكثر الشراح قد اقتصروا على شرح مقدمة الاعراب وهنا مع قرب التصريف من
الاعراب في حساب الحاجة اليه ومع كونهما من جنس واحد بعيد من الصواب وعلى الله
تعالى المعول في ان يوفقني لاتمامه بمنه وكرمه وبالتوسل بمن انا في منه
حرمه عليه من الله ازكى السلم وعلى اله الغر الكرام قال المصنف بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد واله الطاهرين وبعد
فقد التمس مني من لا يسعني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة على
نحوها في التصريف ومقدمة في الخط فاجبته سايلا ان ينفع بهما كما نفع
باختهما والله الموفق التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي
ليست باعراب قوله باصول يعني بها القوانين الكلية المنطبقة على الجزئيات
كقولهم مثلا كل واو وياء تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا والحق ان هذه
الاصول هي التصريف لا العلم بها قوله ابنية الكلم المراد من بنا الكلمة ووزنها و
صيغتها هيئتها التي يمكن ان يشاركها فيها غيرها وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها
المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية كل في موضعه فرجل

مثلا على هيئة وصيغة يشاركه فيها عضد وهي كونهما على ثلاثة اولها مفتوح العين
وثانيها مضموم واما الحرف الاخير فلا يعتبر حركاته وسكونه في البناء فرجلٌ ورجلاً
ورجلٍ على بناء واحد وكذا رجل على بناء ضرب لان الحرف الاخير لحركة الاعراب وسكونه
وحركة البناء وسكونه وانما قلنا يمكن ان يشاركها لانه قد لا يشاركها في الوجود
كالحبك بكسر الحاء وضم الباء فانه لم يات له نظير وانما قلنا حروفها المرتبة لانه اذا
تغير النظم والترتيب تغير الوزن كما تقول يئس على وزن فعل وايس على وزن عفل
وانما قلنا مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية لانه يقال ان كرم على وزن
فعل ولا يقال على وزن تفعّل وافعل او فاعل مع توافق الجميع في الحركات المعينة
والسكون وقولنا كل في موضعه لان نحو ادهم ليس على وزن قمطر لتخالف
مواضع الفتحتين والسكونين وكذا نحو بيطر مخالف لشريف في الوزن لتخالف
موضع الياءين وقد يخالف ذلك في اوزان التصغير فعيل وفعيعل و
فعيعيل فيدخل في فعيل اكيلب وحمير ومسيجد ونحوها وفي فعيعيل
مفيتيح وتميثيل ونحوه ذلك لما يجي قوله احوال ابنية الكلم يخرج من الحد
معظم ابواب التصريف اعني الاصول التي بها ابنية الماضي والمضارع والامر و
الصفة وافعل التفضيل والالة والموضع والمصغر والمصدر وقد قال الحاجبد
مدخلا لهذه الاشيا في احوال الابنية واحوال الابنية قد يكون للحاجة كالماضي
والمضارع اه وفيه نظر لان القانون الذي يعرف به ابنية الماضي من الثلاثي
والرباعي والمزيد فيه وابنية المضارع منها والامر وابنية الفاعل والمفعول
بلا خلاف مع انه علم باصول يعرف بها ابنية الكلم لا احوال ابنيتها فان اراد الماضي المضارع

فيدخل في اوزان التصغير ثلاثة

الماضي

Copyright © King Saud University